

العلامة الكاملة

فـي

اللغة العربية / دورة ٢٠١٩ م.

الوحدة الثانية: فنُّ السُّرور.

القضايا اللُّغويّة: (الهمزة)، الكتابة: (المقالة).

أسئلة السّنوات السّابقة.

إعداد الأستاذ: فتحي أبو قديري.

هاتف: ٠٧٧ ٦٩٥ ١١ ٦٧

فَنُ السُّرُورِ.

نِعْمَةٌ كَبْرَى أَنْ يُمْنَحَ الْإِنْسَانُ الْقُدْرَةَ عَلَى السُّرُورِ، يَسْتَمْتَعُ بِهِ إِنْ وُجِدَتْ أَسْبَابُهُ، وَيَخْلُقُهَا إِنْ لَمْ تَكُنْ. يَعْجُبُنِي الْقَمَرُ فِي تَقْلُدِهِ هَالَةً تَشْعُ سُرُورًا وَبِهَاءً وَنُورًا، وَيَعْجُبُنِي الرَّجُلُ أَوْ الْمَرْأَةُ يَخْلُقُ حَوْلَهُ جَوًّا مَشْبَعًا بِالْغِبْطَةِ وَالسُّرُورِ، ثُمَّ يَتَشَرَّبُهُ فَيُشْرِقُ فِي مُحْيَاةِ، وَيَلْمَعُ فِي عَيْنِيهِ، وَيَتَأَلَّقُ فِي جَبِينِهِ، وَيَتَدَفَّقُ مِنْ وَجْهِهِ. يُخْطِئُ مَنْ يَظُنُّ أَنَّ أَسْبَابَ السُّرُورِ كُلَّهَا فِي الظُّرُوفِ الْخَارِجِيَّةِ، فَيَشْتَرِطُ لِإِسْرَ مَالًا وَبَنِينَ وَصِحَّةً؛ فَالسُّرُورُ يَعْتَمِدُ عَلَى النَّفْسِ أَكْثَرَ مِمَّا يَعْتَمِدُ عَلَى الظُّرُوفِ، وَفِي النَّاسِ مَنْ يَشْتَقِي فِي النَّعِيمِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْعَمُ فِي الشَّقَاءِ، وَفِي النَّاسِ مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَشْتَرِيَ ضِحْكَةً عَمِيقَةً بِكُلِّ مَالِهِ وَهُوَ كَثِيرٌ، وَفِيهِمْ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَشْتَرِيَ ضِحْكَاتٍ عَالِيَةً عَمِيقَةً وَاسِعَةً بِأَقْلَى الْأَثْمَانِ، وَبِلَا ثَمَنٍ، وَلَا تَنْقِصَنَا الْوَسَائِلُ، فَجَوُّنَا جَمِيلٌ، وَخَيْرَاتُنَا كَثِيرَةٌ.

(١) معاني المفردات:

السُّرُورُ: ارتياح في القلب عند حصول نفع أو توقعه أو اندفاع ضرر، الفرح، البهجة، الحبور.
يُْمْنَحُ: يُعْطَى، يُؤْتَى. إِنْ وُجِدَتْ أَسْبَابُهُ: إِنْ كَانَتْ. تَقْلُدُهُ: تَقْلُدُ الْقِلَادَةَ: وَضَعَهَا فِي الْعُنُقِ، لِبَسْهَا.
الهالة: الدائرة من الضوء تحيط بجرم سماوي. تَشْعُ: تَنْشُرُ أَشْعَتَهَا. بهاء: نُورًا، جَمَالًا. مُشْبَعٌ: مَمْلُوءٌ.
الغبطة: النعمة والسُّرُورُ. يَتَشَرَّبُهُ: يَمْتَصُهُ. الْمُحْيَاةُ: الْوَجْهَ. يَتَأَلَّقُ: يَلْمَعُ، يَشْرِقُ. يَتَدَفَّقُ: يَفِيضُ.
النَّعِيمُ: طَيْبُ الْعَيْشِ وَحَسَنُ الْحَالِ. الشَّقَاءُ: الْعُسْرُ وَالْتَعَبُ، الشَّدَّةُ وَالْمَحْنَةُ، الضَّلَالُ. عَمِيقَةٌ: طَوِيلَةٌ.

(٢) جذور المفردات:

السُّرُورُ: سُرر. أَسْبَابُهُ: سَبَبٌ. يُْمْنَحُ: مَنَحَ. تَقْلُدُهُ: قَلَدَ. الهالة: هَوَّلَ. تَشْعُ: شَعَّ. يَتَدَفَّقُ: دَفَقَ.
بهاء: بَهَيْ، بَهَا، بَهَى، بَهُو. مُشْبَعٌ: شَبَعَ. يَتَشَرَّبُهُ: شَرَبَ. الْمُحْيَاةُ: حَيَّى. يَتَأَلَّقُ: أَلَقَ. عَمِيقَةٌ: عَمَّقَ.
النَّعِيمُ: نَعِمَ. الشَّقَاءُ: شَقَى. الْغِبْطَةُ: غَبَطَ. خَيْرَاتٌ: خَيْرٌ. صِحَّةٌ: صَحَحَ. النَّاسُ: نَسَى.

(٣) في اللغة:

السُّرُورُ: مُصَدَّرٌ (سُرٌّ). أَسْبَابٌ: جَمْعُ سَبَبٍ. تَقْلُدُهُ: مُصَدَّرٌ تَقْلَدٌ. الهالة: الْجَمْعُ هَالَاتٌ.
بهاء: مُصَدَّرٌ: بَهَيْ، بَهَا، بَهَى، بَهُو. مُشْبَعٌ: اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ أَشْبَعَ. الْغِبْطَةُ: مُصَدَّرٌ غَبَطَ، وَالْجَمْعُ غِبْطَاتٌ.
عميقة: صِفَةٌ مَشْبَهَةٌ، وَالْجَمْعُ عَمَاقٌ وَعَمُوقٌ. النَّعِيمُ: مُصَدَّرٌ نَعِمَ. الشَّقَاءُ: مُصَدَّرٌ شَقَى. صِحَّةٌ: مُصَدَّرٌ صَحَّ.
جبين: الْجَمْعُ أَجْبِنٌ، أَجْبِنَةٌ، جُبْنٌ. مال: الْجَمْعُ أَمْوَالٌ. بنين: أَبْنَاءٌ، جَمْعُ ابْنٍ. الظروف: مُفْرَدُهَا ظَرْفٌ.
النَّفْسُ: الْجَمْعُ أَنْفُسٌ وَنُفُوسٌ. النَّاسُ: اسْمٌ لِلْجَمْعِ مِنْ بَنِي آدَمَ، وَاحِدُهُ إِنْسَانٌ.

(٤) أسئلة الكتاب المقرّر والأسئلة الإضافية:

(١) القدرة على الشُّرورِ نعمةٌ كبرى، بمِ يستطيع الإنسان تحقيقها وفق رأي الكاتب؟

يستمتع بالسرور إن وُجدت أسبابه، ويخلقها إن لم تكن.

(٢) يعتمد تحقيق السعادة على النفس أكثر ممّا يعتمد على الظروف المحيطة بالشخص، بين رأيك موافقاً أو معارضاً الكاتب.

يعتمد الشُّرور - في رأي الكاتب - على نفس الإنسان وباطنه أكثر مما يعتمد على الظروف المحيطة. أوافق الكاتب في ما ذهب إليه؛ ذلك أن الشُّرور والرضا ينبعان من داخل الإنسان وجوهره وإن كان محيطه حزيناً، فيستطيع إسعاد نفسه بقناعته ورضاه.

(٣) وضّح الصورة الفنيّة في كلّ ممّا تحته خطّ في النصّ:

أ - نعمةٌ كبرى أن يُمنَح الإنسان القدرة على الشُّرور: صوّر القدرة على الشُّرور بالمنحة.

ب - يعجبني القمر في تقلده هالةً تشعُّ سروراً وبهاءً ونوراً: صوّر القمر إنسان يضع في عنقه قلادة تشعّ.

ج - فيُشرق في مُحيّاه: صوّر الشُّرور نوراً يضيء وجه صاحبه.

د - ويلمع في عينيه: صوّر الشُّرور فرحاً يلمع في عيني صاحبه.

هـ - ويتألّق في جبينه: صوّر الشُّرور نوراً يشرق في جبين صاحبه.

و - ويتدفّق من وجهه: صوّر الشُّرور ماء يتدفّق من وجه المسرور، وصور الوجه نبعاً يتدفّق منه هذا الماء.

ز - يشتري ضحكةً عميقة: صوّر الضحكة سلعة تشتري.

(٤) في النص لون بديعي هو المقابلة:

أ - استخرجه: وفي الناس من يشقى في النعيم، ومنهم من ينعم في الشقاء.

ب - بين دلالاته: تدلُّ على براعة الكاتب في توكيد المعنى، وتوضيحه، وتقريبه من نفس المُتلقي.

(٥) أ - متى يكون الرجلُ أو المرأةُ شبيهاً بالقمر؟

إذا استطاع الرجلُ أو المرأةُ أن يخلق حوله جوّاً مشبعاً بالغبطة والشُّرور، ثمّ يتشرّبه فيُشرق في مُحيّاه، ويلمع في عينيه، ويتألّق في جبينه، ويتدفّق من وجهه.

ب - ما المقصود بذلك؟

أنه كالقمر لا يملك شعاعاً إلا أنه يتقلد أشعة الشمس فيشع بها فناً وسروراً وبهاءً ونوراً.

(٦) يعتمد تحقيق السعادة على النفس أكثر مما يعتمد على الظروف المحيطة بالشخص. علل ذلك.
لأن من الناس من لا يستطيع أن يشتري ضحكة عميقة بكلِّ ماله وهو كثير، وفيهم من يستطيع أن يشتري ضحكات عالية عميقة واسعة بأقلِّ الأثمان، وبلا ثمن.

(٧) ما هي شروط السعادة عند الناس الذين يظنون أن أسباب السرور كلها في الظروف الخارجية؟
المال والبنون والصحة.

(٨) ما هي الوسائل المتاحة لأسباب السرور كما ورد في النص؟
الجو الجميل، والخيرات الكثيرة.

الحياة فنّ، والسرور كسائر شؤون الحياة فنّ؛ فمن عرف كيف ينتفع بهذا الفنّ، استثماره واستفاد منه وحظي به، ومن لم يعرفه لم يعرف أن يستثمره.
أول درس يجب أن يتعلّم في فنّ السرور قوّة الاحتمال؛ فما إن يُصاب المرء بالتأفّه من الأمر حتّى تراه حرج الصدر، كاسف الوجه، ناكس البصر، تتناجى الهموم في صدره، وتقض مضجعه، وتورق جفنه، وهي إذا حدثت لمن هو أقوى احتمالاً، لم يلق لها بالاً، ولم تحرك منه نفساً، ونام ملء جفونه رضي البال فارغ الصدر.

(١) معاني المفردات:

استثمره: نمّاه. حظي: نال. الاحتمال: الصبر. التأفّه: لا قيمة له. حرج الصدر: ضائق الصدر.
كاسف الوجه: عابس أو حزين. ناكس البصر: المطأطئ رأسه من ذلّ.
التناجى: تبادل الأسرار بين اثنين في أمرٍ ما. تقض مضجعه: ألقفه وجعله لا ينام.
تورق جفنه: تمنعه من النوم، والجفن: غطاء العين من أعلاها وأسفلها. رضي البال: راضي النفس.
لم يلق لها بالاً: لم يهتم، والبال: الشأن. فارغ الصدر: خالي الصدر من الهموم، مطمئن.

(٢) جذور المفردات:

استثمره: ثمر. الاحتمال: حمل. التأفّه: تفه. كاسف: كسف. ناكس: نكس. رضي: رضو. تورق: أرق.

(٣) في اللغة:

شؤون: مفرداها شأن. الاحتمال: المصدر من احتمل. ناكس: الجمع ناكسون ونواكس.
نفس: الجمع أنفاس. جفون: المفرد جفن. أن يستثمره: مصدر مؤول، والصريح (استثمار).

(٤) أسئلة الكتاب المُقرَّر والأسئلة الإضافية:

(١) لمَ عدَّ الكاتب السرور فناً؟

لأن الحياة فنٌّ، والسرور كسائر شؤون الحياة فنٌّ؛ فمن عرف كيف ينتفع بهذا الفن، استثمره واستفاد منه وحظي به، ومَنْ لم يعرفه لم يعرف أن يستثمره.

(٢) إن قوة الاحتمال لدى المرء تجعله أقدر على جلب السرور لنفسه، وضح هذا.

إن قوة الاحتمال تجعل صاحبها يتخطى الهموم والمصاعب من غير أن يأبه لها وهو قادر على تجاوزها في نفسه وعقله وإدراكه، ما يجعله أقوى وأقدر على التعامل معها، فيغدو مرتاحاً مطمئن البال.

(٣) ما الحلّ الذي يحقق السعادة لـ"شخص غارق في الهموم".

أن يحوّل ناحية تفكيره على ما يسعده.

(٤) وضح الصورة الفنية في ما تحته خط في النصّ:

الحياة فنٌّ: شبه الحياة بالفن.

تتناجى الهموم في صدره: صوّر الهموم أشخاصاً يطلعون بعضهم بعضاً على عواطفهم وأسرارهم.

(٥) وضح الكنايات في كلِّ ممّا تحته خط في ما يأتي:

أ - ناكس البصر: كناية عن الحزن والعبوس.

ب - تقض مضجعه: كناية عن القلق وقلة النوم.

ج - فارغ الصدر: كناية عن الراحة والطمأنينة.

(٦) ما المقصود بقوة الاحتمال.

أن لا يلقي الإنسان بالاً إذا أصيب بالتأفة من الأمر أو ما هو أعظم منه، ولم تحرك منه نفساً، ونام ملء جفونه رضيّ البال فارغ الصدر.

(٧) قارن بين من لديه قوة الاحتمال وبين من لا يملك قوة الاحتمال كما ورد في النصّ.

من لديه قوة الاحتمال: ما إن يُصاب بالتأفة من الأمر حتّى تراه حرج الصدر، كاسف الوجه، ناكس البصر، تتناجى الهموم في صدره، وتقض مضجعه، وتورق جفنه.

من يملك قوة الاحتمال (وهو الأقوى احتمالاً): إذا أصيب بالتأفة من الأمر أو ما هو أعظم منه، لم يلق لها بالاً، ولم تحرك منه نفساً، ونام ملء جفونه رضيّ البال فارغ الصدر.

ومع هذا كله ففي استطاعة الإنسان أن يتغلب على المصاعب، ويخلق السرور حوله. وجزء كبير من الإخفاق في خلق السرور يرجع إلى الفرد نفسه، بدليل أننا نرى في الظروف الواحدة والأسرة الواحدة والأمة الواحدة من يستطيع أن يخلق من كل شيء سروراً، وإلى جانبه أخوه الذي يخلق من كل شيء حزناً؛ فالعامل الشخصي - لا شك - له علاقة كبيرة في إيجاد الجو الذي يتنفس منه؛ ففي الدنيا عاملان اثنان: عامل خارجي وهو كل العالم، وعامل داخلي وهو نفسك؛ فنفسك نصف العوامل، فاجتهد أن تكسب النصف على الأقل؛ وإذا فرحان كفتها قريب الاحتمال، بل إن النصف الآخر وهو العالم لا قيمة له بالنسبة إليك إلا بمروره بمشاعرك؛ فهي التي تلونه، وتجمله أو تقبحه، فإذا جلوت عينيك، وأرهفت سمعك، وأعددت مشاعرك للسرور، فالعالم الخارجي يتفاعل مع نفسك فيكون سروراً.

(١) معاني المفردات:

يتغلب: يقهر. الإخفاق: الفشل. إيجاد: خلق. رجحان كفتها: ثقلت فمالت بالموزون.
جلا: وضع. أرهف: لطف ورق. يتفاعل: يتأثر بعضها ببعض.

(٢) جذور المفردات:

يتغلب: غلب. الإخفاق: خفق. إيجاد: وجد. رجحان: رجح. أرهفت: رفه. يتفاعل: فعل.

(٣) في اللغة:

نرى: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدره على الألف للتعذر.

(٤) أسئلة الكتاب المقرر والأسئلة الإضافية:

(١) اقترح حلاً يحقق السعادة لـ "شخص يخاف من الإخفاق".

أن يتدرب ويجرب وينطلق بأفكاره، فالمرء لا يصل إلى النجاح إلا بعد اجتياز العقبات وتحدي الصعوبات.

(٢) للأسرة أثر كبير في تنشئة جيل متفائل قادر على العطاء، بين كيف يتحقق هذا في رأيك.

بخلق السرور في جو الأسرة، والابتعاد عن كل ما يفسد العلاقة بين أفرادها، وإشاعة الألفة والمحبة والأمان، وترقب الخير والنجاح في أعمالها، فيصبح كل فرد فيها مطمئن البال، ساكن النفس، قادراً على العطاء.

(٣) هل ترى أن الكاتب وفق في توضيح أثر العاملين الداخلي والخارجي في جلب السرور للإنسان؟ علل.

نعم أراه وفق في ذلك؛ فقد بين الكاتب أثر كل منهما في إبعاد الإنسان أو إتعاسه، وأوافق الكاتب في أن العامل

الداخلي هو العامل الأساس لتحقيق سعادة الإنسان؛ إذ إن نفس الإنسان يمكن لها خلق السعادة رغم وجود عامل

خارجي صعب.

(٤) كيف يستطيع الإنسان أن يتغلب على المصاعب؟ **بِخَلْقِ الشُّرُورِ حَوْلِهِ.**

(٥) ما الدليل على أن الجزء الكبير من الإخفاق في خلق الشُّرُور يرجع إلى الفرد نفسه؟

بدليل أنا نرى في الظُّروف الواحدة والأسرة الواحدة والأمة الواحدة مَنْ يستطيع أن يخلق مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سروراً، وإلى جانبه أخوه الذي يخلق مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حزناً.

(٦) ما هي وظيفة العامل الشَّخصي في خلق الشُّرُور؟ له علاقة كبيرة في إيجاد الجوّ الذي يتنفس منه.

(٧) من الذي يمثل العامل الخارجي والعامل الداخلي في خلق الشُّرُور؟

العامل الخارجي: كلُّ العالم، والعامل الداخلي: نفس الإنسان.

(٨) ما النصف الذي يدعونا الكاتب للاجتهاد في كسبه، وأن رجحان كفته قريب الاحتمال؟

نفس الإنسان فهي نصف العوامل.

(٩) كيف يكون كل العالم لا قيمة له بالنسبة للإنسان في خلق الشُّرُور؟

لا قيمة له بالنسبة للإنسان إلا بمروره بمشاعره؛ فهي التي تلونه، وتجمله أو تقبحه.

(١٠) متى يتفاعل العالم الخارجي مع نفس الإنسان ويكون الشُّرُور؟

إذا جلا الإنسان عينيه، وأرهف سمعه، وأعدَّ مشاعره للشُّرُور.

إنَّا لنرى النَّاسَ يختلفون في القدرة على خَلْقِ الشُّرُورِ اختلاف مصابيح الكهرباء في القدرة على الإضاءة؛ فمنهم المظلم كالمصباح المحترق، ومنهم المضيء بقدر كمصباح النوم، ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات، فَعَيَّرَ مِصْبَاحَكَ إِنْ ضَعُفَ، واستعض عنه بمصباح قوي ينيِّرُ لِنَفْسِكَ ولِلنَّاسِ.

ولعلَّ من أهم أسباب الحزن ضيق الأفق، وكثرة تفكير الإنسان في نفسه حتَّى كأنَّها مركز العالم، وكأنَّ الشَّمْسَ والقمر والنُّجوم والبحار والأنهار والأمة والسَّعادة والرِّخاء كلُّها خُلِقَتْ لشخصه، فهو يقيس كلَّ المسائل بمقياس نفسه، ويديم التَّفكير في نفسه وعلاقة العالم بها، وهذا - من غير ريب - يسبب البؤس والحزن، فمحال أن يجري العالم وفق نفسه؛ لأنَّ نفسه ليست المركز، وإنَّما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم، فإنَّ هو وسَّعَ أفقه، ونظر إلى العالم الفسيح، ونسيَّ نفسه أحياناً، أو كثيراً شعر بأنَّ الأعباء التي تثقل كاهله، والقيود التي تثقل بها نفسه قد خَفَّتْ شيئاً فشيئاً، وتحلَّلتْ شيئاً فشيئاً.

(١) معاني المفردات:

بَقْدَر: بمقدار. الهائلة: العظيمة. استعض: خذ بديلاً. الأفق: الناحية. الفسيح: الواسع.

(٢) جذور المفردات: بَقْدَر: قدر. الهائلة: هول. استعض: عوض.

(٣) في اللغة: الهائلة: اسم فاعل. الأفق: الجمع آفاق.

(٤) أسئلة الكتاب المُقرَّر والأسئلة الإضافية:

(١) من أسباب ضيق الإنسان انغلاقه على نفسه:

أ - اذكر أبرز مظاهر هذا الانغلاق.

كثرة تفكير الإنسان في نفسه حتى كأنها مركز العالم، وكأنَّ الشَّمس والقمر والنُّجوم والبحار والأنهار والأمة والسَّعادة والرِّخاء كلها خُلِقَتْ لشخصه، فهو يقيس كلَّ المسائل بمقياس نفسه، ويديم التَّفكير في نفسه وعلاقة العالم بها، وهذا - من غير ريب - يسبب البؤس والحزن، فمحال أن يجري العالم وفق نفسه؛ لأنَّ نفسه ليست المركز، وإنما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم.

ب - كيف يستطيع تجاوزه؟

بتوسيع أفقه، ونظره إلى العالم الفسيح، ونسيان نفسه، حتى يشعر بأنَّ الأعباء التي تثقل كاهله، والقيود التي تثقل بها نفسه قد خفَّت شيئاً فشيئاً، وتحلَّلت شيئاً فشيئاً.

(٢) اشرح مقولة ميخائيل نعيمة الآتية مبيِّناً التَّوافق بينها وبين الفقرة الأولى: "على قَدْر ما تتَّسع نافذتُك أو تضيق يتَّسع الكون الذي تعيش فيه أو يضيق".

إذا امتلك الإنسان عقلاً واعياً وبصيرةً منفتحةً وأفقاً واسعاً سيرى العالم من حوله واسعاً رحباً، فتخفُّ أعباؤه وهمومه وتتحلُّ شيئاً فشيئاً، أما إذا انغلق الإنسان على نفسه ولم يفكر إلا في ذاته سيبقى أسيراً لنفسه وستتمكن منه همومه وتؤرقه. فبقدر رؤية الإنسان ومدى أفقه ستسعدده الحياة أو تشقيه.

(٣) وضح الصورة الفنية في ما تحته خط في النصّ:

أ - فمنهم المظلم كالمصباح المحترق: صوِّر من لا يستطيع خلق أي نوع من السرور مصباحاً محترقاً.

ومنهم المضياء بقَدْر كمصباح النوم: صوِّر من فيه قليل من السرور بضوء المصباح الخافت ليلاً.

ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات: صوِّر من يقدر على خلق السرور وبثه في الآخرين حوله مصباحاً

ينير في الحفلات بطاقة كبيرة.

ب- والقيود التي تثقل بها نفسه: صَوِّر الأعباء بقيود ثقيلة الوزن تقيد صاحبها عن الانطلاق والعمل.

(٤) وظف الكاتب في النص بعض عناصر الطبيعة:

أ - اذكر اثنين منها. الشمس، القمر، النجوم، البحار، الأنهار ...

ب- إلى أي مدى نجح في توظيفها في رأيك؟

جاءت منسجمة مع موضوع (السرور) الذي عالجه الكاتب، ففي توهج الشمس والنجوم ألق وبريق يبعث على السرور، وكذلك القمر في تقلده هالة. والأنهار والبحار والنجوم والقمر والشمس عناصر وظفها الكاتب خدمة للفكرة التي أرادها في كثرة تفكير الإنسان بنفسه حتى كأن هذه العناصر خلقت له فقط.

(٥) وضح دلالة كل مما يأتي كما وردت في النص:

أ - فَعَيَّرَ مِصْبَاحَكَ إِنَّ ضَعْفَ:

يدلُّ على ضرورة أن يغيِّر المرء من حياته النفسية ويبحث عن أسباب السرور كلما افتقدها.

ب- كثرة تفكير الإنسان في نفسه حتَّى كأنَّها مركز العالم:

اهتمامه بذاته وجعلها محور تفكيره في علاقته مع الآخرين.

وهذا هو السبب في أنَّ أكثر النَّاس فراغاً أشدَّهم ضيقاً بنفسه؛ لأنه يجد من زمنه ما يطيل التفكير فيها، فإنَّ هوَ استغرق في عمله، وفكَّر في ما حوله، كان له من ذلك لذَّة مزدوجة: لذَّة الفكر والعمل، ولذَّة نسيان النفس. ولعلَّ من دروس فن السرور أن يقبض المرء على زمام تفكيره، فيصرِّفه كما يشاء؛ فإنَّ هوَ تعرَّض لموضوع مُقبِض - كأنَّ يناقش أسرته في أمر من الأمور المحزنة، أو يجادل شريكه أو صديقه في ما يؤدِّي إلى الغضب - حوَّل ناحية تفكيره، وأثار مسألة أخرى سارَّة ينسى بها مسألته الأولى المحزنة؛ فإنَّ تضايقت من أمر فتكلَّم في غيره، وانقلَّ تفكيرك كما تنقل ببادق الشَّطرنج.

ومن هذه الدُّروس أيضاً ألا تُقدِّر الحياة فوق قيمتها؛ فالحياة هيِّنة، فاعمل الخير ما استطعت، وافرح ما استطعت، ولا تجمع على نفسك الألم بتوقُّع الشرِّ، ثمَّ الألم بوقوعه، فيكفي في هذه الحياة ألم واحد للشرِّ الواحد.

ولتفعل ما يفعله الفنَّانون، فالرجل لا يزال يتشاعر حتى يكون شاعراً، ويتخاطب حتى يصير خطيباً، ويتكاتب حتى يصير كاتباً، فتصنِّع الفرح والسُّرور والابتسام للحياة، حتَّى يكون التَّطبُّع طَبْعاً.

(١) معاني المفردات:

استغرق: جاوز فيه الحد. الزَّمام: خيط يُشدُّ به. وزمام الأمر: ملاكته، أي: قوامه وعنصره الأساسي.
البيادق: مفردها البيدق، وهو الدليل في السفر والجندي الراجل، ومنه بيدق الشطرنج (جندي الشطرنج) وهو المقصود هنا.

(٢) أسئلة الكتاب المُقرَّر والأسئلة الإضافية:

(١) قال أبو العتاهية: إنَّ الشباب والفراغ والجدة مفسدة للمرء أي مفسدة

استخرج من النص ما يتوافق ومعنى هذا البيت، مبيناً رأيك فيه.

"أكثر النَّاس فراغاً أشدهم ضيقاً بنفسه"

أرى أنه صواب؛ ذلك أن الإنسان لا يحس بالضيق أو الفراغ إنَّ هو أشغل وقته، واستثمره بالعمل المفيد، فيشعر بلذة إنجازهِ ويحصد ثمر تعبهِ.

(٢) كيف يحقق العمل السعادة للإنسان؟

إذا استغرق الإنسان في عمله، وفكر في ما حوله، كان له لذة مزدوجة: لذة الفكر والعمل، ولذة نسيان النفس.

(٣) على الإنسان أن يوجه تفكيره نحو الفرح والبهجة، بين ذلك.

بمعنى ألا يظل الإنسان حبيس الأفكار المحزنة، بأن يقود زمام تفكيره؛ فيصرفه كما يشاء؛ فيحول تفكيره إلى ناحية تنسيه تلك الأفكار، ويحاول إيجاد أفكار أخرى بديلة تسعده.

(٤) قال تعالى: "فلا تغرنكم الحياة الدنيا".

أ - فسر قوله تعالى في هذه الآية.

لا تلهكم الحياة الدنيا بما فيها من عيش رغيد ونعيم زائل عن العمل الصالح للآخرة.

ب - استخرج من النص ما يقاربها في المعنى.

ألاً تُقدِّر الحياة فوق قيمتها؛ فالحياة هيَّنة، فاعمل الخير ما استطعت.

ج - ناقش ما استخرجته في ضوء قول الرسول صلى الله عليه وسلم: "ما لي وما للدنيا، ما أنا في الدنيا إلا

كراكب استظل تحت شجرة ثمَّ راح وتركها". (رواه الترمذي).

الإنسان في هذه الحيلة الدنيا عابر سبيل، والراكب الذي يستظل تحت شجرة لا يعمد إلى أثاث فخم يضعه

في ظل الشجرة، وإنما إلى ما تيسر وسهل، فلا يصنع لنفسه ما يدوم له لأنه راحل وعابر سبيل في هذه الدنيا.

(٥) كيف يجعل المرء السرور عادة في رأي الكاتب؟

يتصنع الفرح السرور والابتسام في مواقف حياتيه ويتعودها حتى يصبح التكلف طبعاً، فيفعل ما يفعله الفنانون، فالرجل لا يزال يتشاعر حتى يكون شاعراً، ويتخاطب حتى يصير خطيباً، ويتكاتب حتى يصير كاتباً، فتصنع الفرح والسرور والابتسام للحياة، حتى يكون التتبع طبعاً.

(٦) اقترح حلاً يحقق السعادة لـ "شخص ينظر إلى الحياة بمنظار أسود".

الحياة هيئة بسيطة فلا يحملها ما لا تحتمل.

(٧) في ضوء فهمك النص، وازن بين صفات شخصين: أحدهما قادر على خلق السرور، والآخر شديد الضيق بنفسه.

الأول سيكون متفائلاً سعيداً واثقاً بنفسه على تحمل جميع الصعاب.

والثاني على النقيض تماماً؛ إذ سيكون حزينا متشائماً لا يستطيع مواجهة الصعاب بهمة وإرادة.

(٨) اقترح وسائل أخرى تجدها أكثر مناسبة لأبناء جيلك تجلب لهم السرور.

التسامح، التعاون، النظر للحياة نظرة تفاؤل وأمل ...

(٩) أكثر الكاتب من استخدام أسلوب التفضيل:

أ - استخرج مثالين على هذا من النص. أكثر، أشد، أقوى.

ب - علل كثرة استخدامه. المقارنة بين الأشياء لبيان تميزها وأفضليتها.

التعريف بالكاتب:

اسمه: أحمد أمين (١٨٨٦-١٩٥٤م) أديب ومفكر مصري.

مساهماته: ١- عمل في جامعة القاهرة. ٢- أنشأ مجلة "الثقافة". ٣- شارك في إخراج "مجلة الرسالة".

أهم مؤلفاته: ١- "فجر الإسلام". ٢- "ضحى الإسلام". ٣- "فيض الخاطر" (الذي أخذ منه النص).

مناسبة النص: يبين أحمد أمين في هذا النص كيف يمكن للإنسان أن يكون سعيداً؛ لأن السرور ينبع من داخل

الإنسان لا من الظروف الخارجية المحيطة به حسب، ويذكر السبل والوسائل التي يمكن بها أن يحقق الفرح والسرور،

نحو أن يكون قوياً متحملاً للصعاب، وألا يفكر بنفسه كثيراً وكأنها مركز العالم، وأن يملأ وقت فراغه بما هو نافع

ومفيد مثل العمل، وهو يرى أن على الإنسان الذي يبحث عن السرور ألا يفكر في ما هو سلبي، بل يوجه تفكيره نحو

كل ما هو إيجابي، وأن يجتهد في أن يجعل السعادة طبعاً من طباعه، ولا يضيعها في ما يكدر عيشه.

السّمات الفنيّة للنّصّ:

(١) استخدام الصور الفنيّة، والتشبيّهات، والكنيات، والمقابلة.

(٢) استخدام أسلوب التّفصيل.

(٣) توظيف بعض عناصر الطبيعة.

قضايا لغويّة: (الهمزة).(١) **الهمزة في أوّل الكلمة (همزة الوصل وهمزة القطع):**

مواضعها:	همزة الوصل (ا) لا تنطق في درج الكلام:	همزة القطع (أ، إ) وتنطق دائماً:
في الأسماء	الأسماء: ابن وابنة، اثنان واثنان، امرؤ وامرأة، اسم. همزة (أل) التعريف إذا اتصلت بالاسم.	الأسماء ما عدا التي دُكرت.
في الحروف	_____	الحروف المهموزة: أو، إن، أن
الفعل الثلاثي	أمر الفعل الثلاثي: اكتب، ادرس، اقرأ.	الفعل الثلاثي مهموز الفاء: أكل، أخذ
الفعل الرباعي	_____	ماضي الفعل الرباعي وأمره ومصدره: أَحْسَنَ أَحْسِنَ إِحْسَانًا
الفعل الخماسي	ماضي الفعل الخماسي وأمره ومصدره: اَقْتَصَدَ اِقْتَصِدْ اِقْتِصَادًا	_____
الفعل السداسي	ماضي الفعل السداسي وأمره ومصدره: اسْتَخْدَمَ اسْتَخْدِمْ اسْتِخْدَامًا	_____
الفعل المضارع	_____	المُسْنَدُ إِلَى الْمُتَكَلِّمِ: اَكْتُبْ، اسْتَخْدِمْ

(٢) **الهمزة المتوسطة:** تعتمد كتابتها على حركة الهمزة وحركة الحرف الذي قبلها، فَتُكْتَبُ عَلَى حَرْفٍ يُنَاسِبُ

الحركة الأقوى منهما، علماً بأنّ الكسرة أقوى الحركات تليها الضمة فالفتحة فالسكون التي ليست بحركة، نحو:

أ - **ذِئْبٌ** : (لأنها همزة متوسطة ساكنة وما قبلها مكسور).ب - **مُؤْتَةٌ** : (لأنها همزة متوسطة ساكنة وما قبلها مضموم).ج - **مَأْمُونٌ** : (لأنها همزة متوسطة ساكنة وما قبلها مفتوح).(٣) **الهمزة المتطرفة:** تعتمد كتابتها على حركة ما قبلها، فَتُكْتَبُ عَلَى حَرْفٍ يُنَاسِبُ تِلْكَ الْحَرَكَةَ، نَحْو:أ - **قَرَأَ** : (لأنها همزة متطرفة وما قبلها مفتوح).

- ب- **تهَيُّؤٌ** : (لأنها همزة متطرفة وما قبلها مضموم).
- ج- **شَاطِئٌ** : (لأنها همزة متطرفة وما قبلها مكسور).
- د- **مَلَاءٌ** : (لأنها همزة متطرفة وما قبلها ساكن؛ فتكتب مفردة على السطر).
- هـ- **دَعَاءٌ** : (لأنها همزة متطرفة وقبلها حرف مدّ؛ فتكتب مفردة على السطر).
- و- **شَيْئاً ، دَفْئاً** : (لأنها همزة متطرفة في كلمة منونة بتنوين الفتح "ال نصب" والحرف الذي قبلها من الحروف التي يمكن وصلها بما بعدها؛ فتكتب على نبرة).
- ز- **ضَوْءاً ، جِزْءاً** : (لأنها همزة متطرفة في كلمة منونة بتنوين الفتح "ال نصب" والحرف الذي قبلها لا يمكن وصله بما بعده؛ فتكتب مفردة على السطر).

(٤) اضبط حرف الشين أو السين في الكلمات الآتية:

نشأ، منشئ، منشأة، ناشئ، نشء، ينشئون، منشأ، مسؤول، سُئِلَ.

(٥) اختر الإجابة الصحيحة لما يأتي:

- أ - يستخدمُ المعلمُ إستراتيجياتِ تدريسٍ للمحتوى التعليميِّ . (ملاءمة/ملائمة).
- ب- صُرِفَتْ للطَّالِبِ الجامعيِّ ماليَّةٌ لتميُّزه. (مكافئة/مكافأة).
- ج- جهدك تشعر بالسعادة. (أبذل/ابذل).

(٦) بيِّن سبب كتابة الهمزة بالصورة التي جاءت عليها في ما تحته خط في العبارات الآتية:

- أ - المسؤولية عبء كبير . كُتِبَتْ على السطر؛ لأنها متطرفة وما قبلها حرف ساكن.
- ب- الشيء بالشيء يُذكَر . كُتِبَتْ على السطر؛ لأنها متطرفة وما قبلها حرف ساكن.
- ج- تطوُّر التَّعلِيمِ نحو الاقتصاد المعرفيِّ . همزة وصل/ مصدر لفعل خماسي (اقتصاد-اقتصاد).
- د- أوت المبرَّة اليتيم . همزة قطع/ فعل ثلاثي مهموز الفاء.
- هـ- استراح العامل بعد عمله . همزة وصل/ فعل ماضٍ سداسي.

(٧) علِّل: تكتب الهمزة على نبرة في كلمة (شئت) ومنفردة في كلمة (شاء).

شئتُ: كُتِبَتْ على نبرة؛ لأنها همزة متوسطة ساكنة وما قبلها مكسور.

شاء: كُتِبَتْ على السطر؛ لأنها همزة متطرفة وما قبلها حرف مدّ.

(٨) عُذ إلى الفقرة الثامنة من نصّ القراءة، واستخرج منها الكلمات المهموزة، وبين سبب كتابة الهمزة بالصورة التي رسمت عليها.

المسائل: كُتِبَتْ على نبرة؛ لأنها مكسورة وما قبلها مدّ ساكن.

البؤس: كُتِبَتْ على واو؛ لأنها ساكنة وما قبلها مضموم.

الأعباء: كُتِبَتْ على السطر؛ لأنها متطرفة وما قبلها حرف مدّ ساكن.

شيئاً: كُتِبَتْ على نبرة؛ لأنّ الهمزة متطرفة في كلمة منونة بتنوين الفتح "ال نصب"، والحرف الذي قبلها من الحروف التي يمكن وصلها بما بعدها.

الحزن، الأفق، الإنسان، العالم، الشمس، القمر، النجوم، البحار، الأنهار ... إلخ

(أل) التعريف همزتها وصل دخلت على أسماء.

أفق، إنسان، أهم، أسباب، أفقه، أعباء ... إلخ همزة قطع في بداية الاسم / لأنها أسماء ليست من مجموعة

الأسماء التي فيها همزة وصل وهي: ابن وابنة، اثنان واثنان، امرؤ وامرأة، اسم.

أنّ في (لأنّها)، أن، إنّ، إلى، إنّ همزة قطع لأنها حروف مهموزة.

الكتابة (المقالة).

خطوات إعداد المقالة:

- ١- الإعداد والتحضير: جمع الحقائق والآراء في موضوع المقالة.
 - ٢- التنفيذ: ترتيب الأفكار وعرضها في فقرات متسلسلة ومتراصة.
 - ٣- التنقيح والتحرير: الخطوة الأخيرة التي ينظر فيها الكاتب في لغة مقالته وصحة تراكيبها ورصانة عباراتها.
- اكتب مقالة في واحد من الموضوعين الآتيين بما لا يقلّ عن مئة وخمسين كلمة، مراعيًا الخطوات التي درستها:

(١) سعادة المرء في عطائه. (٢) أثر الابتسام في حياة الأفراد.

بعد كتابتي المقالة أتأكد من أنني:

- (١) جمعت الحقائق والآراء في موضوع المقالة.
- (٢) رتبت الأفكار وعرضتها في فقرات متسلسلة ومتراصة.
- (٣) نقحت مقالتي وحررتها من الأخطاء اللغوية، ونظرت في صحة تراكيبها ورصانة عباراتها.
- (٤) استبعدت المعلومات والأفكار المكرورة الخارجة عن الموضوع.

امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لعام ٢٠١٨ / الدورة الشتوية

اقرأ النص الآتي من (فن السرور)، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

أول درس يجب أن يتعلم في فن السرور قوة الاحتمال؛ فما إن يُصاب المرء بالتأفة من الأمر حتى تراه حرج الصدر، كاسف الوجه، ناكس البصر، تتاجى الهموم في صدره، وتقص مضجعه، وتورق جفنه، وهي إذا حدثت لمن هو أقوى احتمالاً، لم يلق لها بالاً، ولم تحرك منه نفساً، ونام ملء جفونه رضي البال فارغ الصدر. ومع هذا كله ففي استطاعة الإنسان أن يتغلب على المصاعب، ويخلق السرور حوله. وجزء كبير من الإخفاق في خلق السرور يرجع إلى الفرد نفسه، بدليل أننا نرى في الظروف الواحدة والأسرة الواحدة والأمة الواحدة من يستطيع أن يخلق من كل شيء سروراً، وإلى جانبه أخوه الذي يخلق من كل شيء حزناً.

١- اذكر المعنى الذي يفيد كل من التركيبين الآتين:

أ- حرج الصدر: ضائق الصدر. ب- كاسف الوجه: عابس أو حزين.

٢- اكتب الجذر اللغوي لكلمة (تورق) الواردة في النص. أرق

٣- بين كيف تكون قوة الاحتمال لدى الفرد سبباً في جلب السرور له.

إن قوة الاحتمال تجعل صاحبها يتخطى الهموم والمصاعب من غير أن يأبه لها وهو قادر على تجاوزها في نفسه وعقله وإدراكه، ما يجعله أقوى وأقدر على التعامل معها، فيغدو مرتاحاً مطمئن البال.

٤- ما الدليل الذي ذكره الكاتب ليؤكد أن جزءاً كبيراً من الإخفاق يعود إلى الفرد نفسه؟

أننا نرى في الظروف الواحدة والأسرة الواحدة والأمة الواحدة من يستطيع أن يخلق من كل شيء سروراً، وإلى جانبه أخوه الذي يخلق من كل شيء حزناً.

٥- وضح الصورة الفنية في قول الكاتب: تتاجى الهموم في صدره.

صوّر الهموم أشخاصاً يطلعون بعضهم بعضاً على عواطفهم وأسرارهم.

٦- وضح الكناية في قول الكاتب: ناكس البصر. كناية عن الحزن والعبوس.

٧- اذكر اثنين من مؤلفات أحمد أمين.

١- فجر الإسلام. ٢- ضحى الإسلام. ٣- فيض الخاطر.